

٦) شرح العقيدة الواسطية المجلس السادس - فضيلة الشيخ د.

محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس السادس مجالس قراءتنا تعليقنا على الرسالة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية ضمن الدورة التأصيلية العقيدية الاولى ونحن في مساء السبت الخامس والعشرين - 00:00:08

من شهر ربيعنا الثاني عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:00:25

ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:39

لمشايقه والحاضرين والمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله قد سمع الله قول التي تجادله في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركما. لقد سمع الله قول الذين ان الله فقير ونحن اغنياء. انني معك ما اسمع وارى - 00:00:54

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. في هذه الايات دلالة صريحة وواضحة على اثبات صفة السمع لله تبارك وتعالى فاذا كان جل وعلا من اسمائه السميع - 00:01:24

فان السميع اسم يدل على صفة السمع وهذه الصفة قد وردت في كتاب الله عز وجل بمختلف الدلالات ورد ماضيا مثل قوله قد سمع وورد مضارعا مثل قوله في نفس الاية في اخرها - 00:01:47

والله يسمع تحاوركما ووضع وورد اسما ان الله سميع ايضا في الاية اية ال عمران لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ولا بد للمسلم ان يعتقد ان الله جل وعلا سميع - 00:02:09

وانه سبحانه وتعالى يسمع كل مسموع وانه لا يغيب عن سمعه شيء جل في علاه ولهذا قال لنبيه الكريمين موسى وهارون انني معكما اسمع وارى واسمع وارى فيه اثبات صفة السمع وصفة الرؤية - 00:02:34

فهو جل وعلا يسمع ويرى واية التي بعدها وردها المصنف اية الزخرف ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم فيه دلالة ان الذين يزعمون ان الله لا يسمع شابه المشركين - 00:03:01

في دلالة في قوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم فيه دلالة على ان الذين يظنون ان الله لا يسمع فانهم قد شابهوا المشركين الذين زعموا ان الله لا يسمع - 00:03:23

السر او النجوى والفرق بين السر والنجوى السر ما كان مكتوما يحكيه القلب ها انتبهت لهذا ما هو السر ما كان مكتوما يحكيه القلب للنفس او تحكيه النفس للقلب فلا يطلع عليه احد - 00:03:41

والنجوى ما يحكيه الانسان لخاصة نفسه او اصحابه وجلسائه ولهذا قال تعالى اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان فالله عز وجل من عظيم سمعه ها انه يسمع حديث النفس شوفوا عظمة السمع - 00:04:07

ولهذا قال بعض العلماء وهو جاء شعرا معروف انه يسمع دبيب النملة السوداء هذا اخف ما يمكن ان يتصور من صوت دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء - 00:04:36

لا يغيب عني شيء ولهذا تأمل حالة يونس عليه السلام في بطن الحوت في ظلمة البحر وفي ظلمات الليل نادى سبحانه لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:04

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له سماعه الله عز وجل فلا بد ان يعتقد المسلم ان الله يسمع وسبق ان بينا ان

صفة السمع من الصفات - 00:05:25

التي يثبتها اهل السنة والجماعة وعكس السمع هو الصمم والصمم نقص فالله منزّه عنه فيسمع جل وعلا ما يشاء ولا يسمع ما ما يشاء

فلا يسمع كلام الكفار يوم القيامة - 00:05:46

وسبق ان ذكرنا ايضا ما يتعلق بصفة بصر في الايات السابقة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله الذي يرى حين تقوم

وتقلبك في الساجدين وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:06:11

هذه الايات اوردها الامام رحمه الله للدلالة ولا ثبات صفة الرؤيا لله تبارك وتعالى فان اهل السنة والجماعة يقولون ان الله جل وعلا من

صفاته انه يرى وهو ذو رؤية والرؤيا والبصر صفتان متقاربتان - 00:06:41

والله جل وعلا اخبر عن نفسه بقوله الم يعلم بان الله يرى يرى لانه بصير جل وعلا الذي يراك حين تقوم قد يقوم هو في ظلمة الليل

لكن الله يراه - 00:07:10

لماذا لان صفات المخلوقين لا تتحقق الا بافتقارها الى الغير مم صفات المخلوقين لا تتحقق الا بافتقارها الى الغير قد يكون عندك بصر

ما ترى شيء لانك مفتقر للظوء فما ترى في الظلمة الشديدة - 00:07:33

اما الله جل في علاه فرؤيته غير مفتقرة الى شيء لماذا؟ لانه الغني بصفاته ها صفات كمال واقعة بغير حاجة الى شيء خارج عن ذات

العلية من فهم هذا المعنى - 00:07:59

عرف انه لا مشابهة بين صفات الخالق وصفات المخلوق فصفات المخلوق ناقصة ومفتقرة الان لو انعدمت ما يسمى اليوم بالذبذبات

الموجات الصوتية الموجودة في الهواء لو انعدمت ما استطعت انا ان اسمعك وانا وانت بيني وبينك مترين - 00:08:20

لماذا؟ لان الانسان وان كان يملك السمع لكنه لا يستطيع ان يسمع مفتقر في سماعه الى صوتية ولذلك هناك موجات صوتية خفية انت

ما تستطيع ان تسمعها لماذا؟ لان اذنك غير قادرة على التقاطها - 00:08:48

ان الله عز وجل عظيم الصفات يرى يراك حين تقوم ولو في ظلمة الليل ولو في جوف الدار هو يراك وتقلبك في الساجدين وقل

اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:09:12

وكلمة رأى ويرى انتبه رأى ويرى هذه لا يلبس عليك الملبسون ويقولون لك يرى بمعنى يعلم اهل السنة والجماعة انتبهوا يثبتون صفة

العلم وانها متعلقة بالمعلومات والمعدومات. لاحظ يثبتون صفة السمع وانها متعلقة بالمعلومات - 00:09:32

لأ السمع متعلقة بالمسموعات يثبتون صفة الرؤيا والبصر مو متعلقة بالمسموعات لا متعلقة بالمرئيات فالله يرى كل شيء مرئي كل شيء

يراه كل ما هو موجود فهو مرئي بالنسبة لله عز وجل - 00:10:09

اذا صفة الرؤيا متعلقها مختلف عن صفة العلم. صفة العلم اعم صفة الرؤيا اخص صفة العلم اعم صفة السمع اخص فالسمع متعلق

بالمسموعات ورؤيا متعلقة بالمبصرات الموجودات فقط. اما العلم متعلق بالموجودات والمعدومات - 00:10:34

فلا بد ان ننتبه يعني هذه قضايا مهمة يشوش اهل الضلالة والبدعة. يفسرون الرؤيا بالعلم يفسرون السمع بالعلم هذا غلط هذا غلط لما

يفسرون السمع بالعلم والرؤية بالعلم معناها ما يثبتون صفة السمع والرؤية - 00:11:05

والبصر حقيقة ومن هنا قال الحذاق من علماء اهل السنة ان الاشاعرة في الحقيقة لا يثبتون صفة السمع والبصر فاثباتهم لصفة السمع

والبصر اثبات صوري كيف اثبات صوري لانهم يفسرون السمع بالعلم - 00:11:28

يفسرون الرؤية والبصر بالعلم فصارت صفة ثابتة عندهم هي العلم ما هو نفس السمع نفس البصر وفرق بينهما نعم انتبه قد تطلق

كلمة الرؤيا مرادا بها العلم لكن هذا لا يعني انه في كل المواضع - 00:11:52

الرؤيا هي العلم ولذلك انتبه لكلمة رأى اكتب هذا التصريف عندك في صفحة فاضية تقول راء واحد رأى يرى رأيا يساوي العلم واحد

رأى يرى رأيا يساوي العلم. هذا في التصريف اللغوي عند العرب - 00:12:16

كتبت تسعة رأى يرى رأيا يساوي العين اثنين رأى يرى رؤيا بالالف رأى يرى رؤيا يساوي الحلم عند العرب عند الصرفيين ثلاثة رأى يرى رؤية يساوي البصر فاللي يخلط بين الاول والثاني والثالث - [00:12:50](#)

معناها ما هو ما عنده علم ما عنده فيصل ما عنده فرقان واضح هذي ولا لا؟ ما يجوز نخلط هذا بهذا فالعالم قد يقول قد يقول العالم اني ارى المسألة كيت وكيت - [00:13:25](#)

ارى بمعنى اعلم المسألة كذا وكذا اراه بمعنى اعلم ورأي المسألة اي العلم في المسألة هذه مختلفة لذلك نحن نقول ان يروا الم يعلم بان الله يرى الذي يراك حين تقوم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم المقصود هنا - [00:13:41](#)

الذي مصدره رؤية وليس الذي مصدره رأيا ومن هنا تباينت الصفة عن العلم تباينت الصفة عن ايش عن العلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا - [00:14:09](#)

ذكرنا مكرا وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا آ فيها هذه الايات الثلاث فاقرا الآية اللي بعده ولا متعلق بايش بالعفو. نعم. هذه الايات الثلاث فيها دلالة على صفات لله تبارك وتعالى - [00:14:37](#)

وهي صفة المحال والمكر والكيت وانتبه الان سبق ذكرنا في المحاضرة الاولى او الثانية لا اذكر الان من قيد يعلم ان الصفات منقسمة الى احسن ويقابلها الاسوء حسن ويقابلها سيء - [00:15:04](#)

لا حسن فيها ولا قبح هذه هي الصفات مثلا لو قال لك الانسان الصدق من احسن الصفات والكذب من اقبح الصفات. اذا احسن اسوأ لاحظ لو جاك انسان وقال المروءة من احسن الصفات - [00:15:37](#)

الخور من اسوأ الصفات اذا الصفات تنقسم من حيث العقل ومن حيث الواقع الصفات منقسمة الى احسن واسوأ وحسن وسيء و لا حسن فيها ولا قبح لما نأتي نقول ان صفات الله ايش؟ حسنا - [00:16:05](#)

حسنى يعني البالغة الاحسن في المعنى فمعناه ان الله لا يوصف الا بالاحسن. ما يمكن بالاحسن او بالتالي لا حسن فيها ولا قبح انتبه وهو منزه عن كل صفة اسوأ او سيء مطلقا - [00:16:28](#)

مطلقا لا يوصف الله عز وجل البتة بصفات النقص سواء كانت اسوأ او كانت سيئة لانه جل وعلا الحميد المجيد ومن معاني الحميد المجيد الكمال المطلق المجد المطلق العظمة المطلقة - [00:16:48](#)

التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه وهذا هو معنى قولنا سبحان الله وبحمده اينزه عن كل نقص يتخيل في الجانب الاسوأ او السيء واصفه بكل جانب كمال متخيل في جانب الاحسن - [00:17:07](#)

لذلك لو قال لك قائل مثلا الله جل وعلا هل يوصف بالكرم او بالبخل؟ تقول بالكرم ما يمكن يوصف بالبخل البخل من صفات القبيح الله جل وعلا موصوف في سبحانه وتعالى بصفة - [00:17:24](#)

السمع ولى بالصمم مش سامع صمم صفة نقص ما يمكن يوصف الله بها فاذا قلنا سميع وصف بالاكمل من صفة السمع. لاحظ السمع صفة كمال سميع اكمل طيب البصر والعمى ايهما كمال وايهما نقص - [00:17:46](#)

بصر كمال والعمى نقص طيب اذا قلنا بصير صار اكمل في الابصار لذلك اسماء الله حسنى ما معنى حسنى؟ اي البالغة في الحسن كماله ولهذا انت تجد في اسماء الله انها كلها واردة على صيغة ايش - [00:18:14](#)

صيغة العظمة صيغة المبالغة صيغة ايش العظمة والمبالغة فلهذا ليس من اسماء الله الحامد وهو حامد وليس من اسماء الله المحمود وهو محمود. لكن من اسمائه الحميد صيغة مبالغة ليس من اسماء الله السامع وهو سامع - [00:18:37](#)

ولا المسموع وهو مسموع لكن من اسمائه السميع صيغة مبالغة صح ولا لا؟ ليس من اسماء الله وهو باصر ولا المبصر وهو مبصر عند اهل السنة والجماعة يرى يوم القيامة - [00:19:00](#)

لكن من اسمائه البصير صيغة مبالغة واضح وهكذا لما يأتي انسان يقول من اسماء الله الغفار نقول نعم صيغة مبالغة لكن غافر لا لذلك جاء غافر الذنب مضاف. والقاعدة ان المضافات اوصاف لله وليست اسماء - [00:19:18](#)

وغفور فعول صيغة مبالغة فاذا فهمنا هذا المعنى نأتي الى ما اضيف الى الله عز وجل من الصفات التي ليست هي كمالا ولا نقصى

وانما هي بحسب المضاف اليه فننظر - 00:19:42

الى قوله جل وعلا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون المكر لاحظ الان مكر به مكر له اذا له جانبان مكر به مكر له. كاد به كاد له فان جاء انسان وكاد للضعيف - 00:20:03

كان كمالا في حقه ليش؟ وقف في جنب من المظلوم صح ولا لا؟ صار كمال فلما كاد له صار كمالا اذا كاد به صار نقصا ليش تأكيد بالضعيف المسكين العاجز اللي مو فاهم - 00:20:29

طيب رجل لا يحسن التصرف فمكر له غيره فاحسن التصرف كان كمالا في حقه فان مكر به كان نقصا لذلك هذه الصفة صفة المكر ليست كمال على الاطلاق ولا نقصا على الاطلاق - 00:20:48

لذلك لم يأتي اطلاقه على الله مطلقا وانما جاء مقيدا وهكذا صفة الاستهزاء وصفة الخداع والمخادعة يخادعون الله وهو خادعهم. هذه يحفظها المكر والكيد والخداع والاستهزاء هذه الصفات جاءت في حق الله مضافة. وجاءت في حق الله عز وجل مضافة. في حق الله على وجه الكمال - 00:21:07

يكيدوا بمن يستحق الكيد يمكر بمن يستحق المكر يخادع من يستحق الخداع. يستهزئ من؟ يستهزئ به اذا ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فهو خير الماكرين اذا فهو خير الماكرين وهو اعظم الكائدين جل وعلا - 00:21:41

ولذلك نقول انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا فمهل الكافرين امهلهم روحيدا الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم اعمى يخادعون الله وهو خادعهم اذا هذه الصفات لا يجوز ان نطلقها على الله - 00:22:10

الا بالصيغة الواردة فنقول يكيد بمن يكيد بدينه بانبيائه برسله يمكر بمن يمكر بدينه وانبيائه ورسله مثل ما نقول يعذب يعذب من؟ يعذب صفة فعل ولا لا؟ يعذب من الكفار اذا ليس صفة عيب - 00:22:32

لماذا ليست صفة عيب؟ لانه يعذب الكافر المستحق للعذاب. يعذب المشرك المستحق للعذاب. يعذب المنافق المستحق للعذاب يعذب العسرة متى يكون التعذيب صفة ذم اذا عذب من لا يستحق صح ولا لا - 00:22:57

طيب اذا جاء قرأت هذه الآية ها وعذب الذين كفروا يعذبهم الله تنكر تقول لا الله ما يعذب لا يعذب هاي صفة صفة فعل لمن؟ لله عز وجل لكنها صفة كمال ليش كمال؟ لانه مصروف الى جهة مستحقة - 00:23:16

واضح شيخنا؟ ما فيها اي اشكالية. ما ادري هؤلاء لماذا يشكلون؟ والله العوام يقرؤون هذا الكلام في مساجد المسلمين لا تشكل عليهم هذه الايات بل اذا قرأ المسلم الموحد العامي قول الله تعالى وعذب الذين كفروا يقول سبحانه ها ينزهه ليش؟ يرى فيه العظمة - 00:23:38

كيف عذب من يستحق التعظيم واذا سمع الله يثيب المؤمنين ها واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم يقول يا الله ما اعظمه ايه ليش؟ قال يا الله ما اعظمه حمد الله ليش؟ لانه اثناب الطائعين. فهو حمد الله على فعل وقع في محله. وحمد - 00:24:02

الله على فعل التعذيب وقع في محله فيشكا ما في اذا يمكر ها بمن مكة؟ يكيد بمن يستهزئوا بمن؟ يستهزئ يخادع بمن هل يخدع المؤمنين؟ حاشاك الله هل يمكر بمن لا يستحق المكر؟ لا يمكن. هل يكيد للانبياء؟ ما يمكن - 00:24:28

ولذلك الكيد في نفسه صفة نقص لذلك لا يجوز اطلاقه على الله مطلقا لكن الكيد بمن كاد كمال كما قال عمر لست بالخبي ولا الخبي يغلبني اشمعني لست يعني انا ماني مخادع بس المخادع مهما يخادع ما يقدر يغلبني - 00:24:56

انا افهم الشيخ يريد ها كما قال علي رضي الله عنه جاءه رجل فقال كلاما فلما خرج قال اعلم ما قال وما اراد. شف تاني يعطيك حلاوة من طرف اللسان وهو في كلامه سم نسأل الله السلامة والعافية - 00:25:19

قوله وهو شديد المحال. المحال بكسر الميم اسم للحزق اسم للحزق والقدرة على دقة التصرف فهو شديد المحال اي شديد القدرة الدقيقة شديد القدرة الدقيقة وفي قوله تبارك وتعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون - 00:25:42

اثبات صفة المكر على وجه المقابلة واثبات صفة الكيد في الآية الاخرى على وجه المقابلة وهذه المترادفات شديد المحال وهو خير

الماكرين واكيد كيد هي متقاربة في المعنى لكن بين كل واحدة منها فرقا - [00:26:18](#)

فمعنى المكر من حيث الاطلاق هو وطمع الحيل للاهلاك او للاتلاف او للغلبة وضع الحيل لهذه المعاني الثلاث الاتلاف او ما كتبتها ايش

قلنا نعم او الاتلاف او اخر وحدة - [00:26:44](#)

هلك لا الغلاء الغلبة والنصرة فلاحظ الان لما انت تقول المكر هو وطمع الحيل لاجل الاهلاك او لاجل الاتلاف او لاجل الغلبة هذا هو المكر

في الاصل اما الكيد اما الكيد - [00:27:18](#)

فهو قريب منه لكن الفرق بينهما ان الكيد قد يكون في الخير وقد يكون في الشر قد يكون في الخير وقد يكون في الشر اما المكر في

الغالب فانه يطلق على مكر الشر. نعم - [00:27:41](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوه قديرا. وقوله وليعفوا

وليصفحوا. الا تحبون يحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. في هاتين الايتين ايضا من صفات الله تبارك وتعالى - [00:28:02](#)

العفو ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. فهو سبحانه العفو وهو سبحانه الغفور ما الفرق بين العفو

والغفور العفو من العفو ايوة وهو - [00:28:32](#)

العفو من العفو هو المسامحة اصل العفو المجاوزة والسماح عفوت عنك يعني سامحتك وتجاوزت عنك واما الغفور من الغفر والغفر

الستر الغفر الستر. بمعنى المذنوب يعمل الذنب فيستره الله لكن ليس معناه انه لا يؤاخذ - [00:28:55](#)

سيؤاخذ يوما ما اما في الدنيا واما في الآخرة. فهو غفور لم يفضح فان غفر فستر ثم لم يؤاخذ صح ان تقول غفور عفو واضح

غفور عفو ولذلك لو قال قائل ايها اسبق - [00:29:27](#)

من حيث ان الفاعل تائب فان الغفر اسبق من العفو لان الغفر كان في حال الذنب ثم حصل منه التوبة فعفا الله عنه فحصل بعد اذا

الغفر اسبق من العفو - [00:29:58](#)

والله جل وعلا عفو قد يكون عفوه اسبق من غفره كيف يعني يفعل العبد الفعل فيتجاوز عنه ولو شاء ان يؤاخذ في نفس اللحظة

لقدر فعفا عنه مو بس عفا عنه لا وستره - [00:30:21](#)

لحكمة يعلمها جل في علاه او لعلمه بتوبته باوبته او لامهاله او ويعفو عن كثير كما قال الله في القرآن اذا علمنا الفرق بين العفو والغفر

واما القدير فعيل من القدرة. فهو جل وعلا من صفاته انه قدير. اي عظيم القدرة - [00:30:45](#)

قدير عظيم القدرة والرحيم عظيم الرحمة والقدير والعفو والقدير والغفور والرحيم صفات فعلية صفات ايش فعلية للرب تبارك

وتعالى عفوا معناها هناك معفو عنه قدير هناك مقدور عليه غفور معناه هناك مغفور له. رحيم معناته هناك مرحوم - [00:31:11](#)

عليه او بي لكن ننتبه الى صفة القدرة انتبه قدرته عظيمة كما قال الله ان الله على كل شيء قدير لكن هذه القدرة ليست لها منتهى لا

منتهى لهذه القدرة - [00:31:41](#)

لكن ليس كل ما شاءها كل ما قدر عليه شاءه فهو يقدر على اشياء لم يشاء هو قادر ان يجعل الدنيا كلها ذهبا وفضة. ما فعل ما فعل

اذا ليس كل شيء قادر عليه شاءه - [00:32:00](#)

كما انه جل وعلا ليس كل مذنوب عفا عنه كما انه ليس كل مذنوب مغفور كما انه ليس كل عبد مرحوم واضح هذا ولا لا اذا قدرته عظيمة

لكن شاء منها اشياء - [00:32:21](#)

ولذلك قال الله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا للكافرين شنو لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ها لبيوتهم سقوفا من فضة. مو اسمنت

لا فضة هم عاريج عليها يظهرون مو سالام كهربائية ولا اسانسيرات لا معارج. عليها يظهرون - [00:32:41](#)

والمعراج شيء يركبه الانسان يصعد مباشرة ولبيوتهم ابوابا وايش وسررا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة لكن الله

لم يشأ ذلك وله داخل تحت قدرته. وهذا يدل على بطلان قول من - [00:33:05](#)

بطلان قول المعتزلة انه ليس بالامكان احسن مما كان. هذا كذب على الرحمن فالله جل وعلا في امكان قدرته ان يوجد احسن مما نحن

فيه. ها؟ بشيء لا يتخيله عقل - [00:33:28](#)

كما هو اوجد اشياء في الجنة لا يتخيلها عقل ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قررة كان قادرا يجعل بصرك بدال ما ترى ثلاثة كيلو عشرة كيلو ان ترى مئة كيلو الف كيلو - [00:33:46](#)

قادرا كان قادرا على ان يجعلك ها تتناول بيدك ما تشاء فاذا لا يقف عند قدرته شيء جل في علاه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله ولله العزة ولرسوله - [00:34:01](#)

فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. في هاتين الايتين اثبات صفة العزة لله تبارك وتعالى والعزة معناه المناعة. معناه المنعة والله جل وعلا عزيز اي بمعنى منيع سبحانه وتعالى. فلا يصل اليه احد بنقص - [00:34:22](#)

ولا يصل اليه احد بعجز ولا يصل اليه احد باذى وايضا من معاني العزيز ومن معاني العزة القدرة فهو ذو العزة اي صاحب القدرة وهنا لا بد ان ننتبه ان هناك فرقا بين عزة يعز وبين عزة يعز وبين عزة يعز - [00:34:48](#)

فعندنا ثلاث تصريفات يكتبونها اكتبوها واحد عز يعز اكتب من باب منعه عز يعز من اي باب يا استاذ خالد منع من باب منعه تعرف الابواب الصرفية ليش لازم تدرسون الصرف والنحو والبلاغة - [00:35:20](#)

عزة يعز من باب منعه. طيب عز يعز من باب منعه. اكتب عليه يساوي الندرة يساوي الندرة عزاء يعز وعز يعز بالكسر عز يعز من باب ضربة ضرب يضربه عز يعز من باب ضرب - [00:35:51](#)

بمعنى صار عزيزا اي منيعا يساوي منيعا والباب الثالث عز يعز بالظن عز يعز من باب نصر ينصر من باب نصرة عز يعز من باب نصره عز يعزو اذا الاول من باب ايش؟ الندرة - [00:36:26](#)

والثاني من باب المنعة وعز يعز من باب القدرة والقوة من باب القدرة والقوة. والله جل وعلا عزيز بهذه المعاني الثلاث فهو سبحانه الاحد الذي لا ثاني له ولا ثالث له فلا يمكن ان نقول انه مشاع له - [00:37:06](#)

جنس فهو واحد وهذا وجه كوننا نقول الفرد يعني النادر واضح وهو سبحانه وتعالى عز يعز عز يعز فهو سبحانه وتعالى منيع لا يوصل اليه ما هو مثل ملوك الدنيا يخافون من الاغتيال يخافون من الانقلابات يخافون من الافلاس يخافون من الهلع الاقتصادي الفرع الامني - [00:37:30](#)

فزع الصحي كذا كذا الى اخره وهو سبحانه وتعالى عز يعز فهو سبحانه وتعالى عزيز قوي لا يعجز ولا يضعف وما مسنا من لغوب. وهذه صفة لله جل وذو القوة المتين اي ذو العزة - [00:38:02](#)

نعم احسن الله اليكم من قال رحمه الله تعالى وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام وقوله فاعبده واصطبر عبادته هل تعلم له سميا؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:38:24](#)

يحبونه كحب الله. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له كن في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. وقوله لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك - [00:38:53](#)

الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السموات والارض ولم اتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقولي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله - [00:39:23](#)

بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. سبحانه الله. وقوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش - [00:39:53](#)

كما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الايات ايضا فيها اثبات اه بعض - [00:40:23](#)

صفات ونفي بعضها الاخر عن الله عز وجل وهنا لابد ان ننتبه الى قضية كلية وهي من الفروقات الاساسية بين اهل السنة وبين الفرق الغوية اهل السنة ساروا على طريقة القرآن - [00:40:43](#)

وهي ان اثبات الصفات ان اثبات الصفات لله تعالى على وجه التفصيل الذي جاء في القرآن والسنة ونفي الصفات عن الله تعالى على وجه الاجمال كما جاء في القرآن والسنة - [00:41:01](#)

عكس الفرق الغوية التي خالفت الايات القرآنية والسنة النبوية. فهم يأتون بالنفي المفصل والاثبات المجمل ما الفرق بين الطريقتين؟
الاولى الفرق الاول ان اهل السنة اتبعوا الكتاب والسنة في هذا في هذه الطريقة - [00:41:22](#)
فيقولون الله احد صمد فرد الله عز وجل عزيز غفور كريم رحيم ودود جبار قهار سميع بصير. الى اخره وفي النفي المجمل يقولون
ليس كمثل شئ لم يكن له كفوا احد ويقولون ليس له هل تعلم له سم يا؟ فلا تدع الله - [00:41:48](#)
انداد ولم يكن له كفوا احد الفرق الثاني ان الاثبات المفصل يقرر في القلب العظمة يقرر في القلب العظمة والمعرفة والنفي المجمل
يقرر في النفس الكمال المطلق بخلاف طريقتهم فان النفي المفصل يقرر في القلب العدمية - [00:42:10](#)
لما تسأل اهل البدع قولوا لنا ايش صفات ربكم يقولون مثلا ليس برحيم ولا عزيز ولا قوي ولا يوصف بكذا وليس فوق ولا تحت ولا
يمين ولا شمال ولا فوق المخلوقات ولا تحت المخلوقات ولا في - [00:42:43](#)
ولا ولا ولا يا اخي خلصنا قول لي ما في رب وانتهت الاشكالية هذا معنى كلامه لذلك الاثبات المفصل يقرر عظمة الله في القلب.
ولذلك الله في القرآن ما جاء الحمد لله لله اثبات. رب العالمين اثبات - [00:42:59](#)
الرحمن الرحيم اثبات مالك يوم الدين اثبات اما النفي المفصل هذا يقرر في القلب ايش؟ العدمية. عياذا بالله والنفي والاثبات المجمل
لا يقرر في النفس الا خيالا ما يقرر في النفس شئ - [00:43:17](#)
ما يقرر في النفس شئ الفرق الثالث في هذه الطريقة بين الطريقة اهل السنة وطريقة اهل البيت. ان طريقة اهل السنة فيها الادب مع
الله وطريقة اهل البدع فيها سوء ادب مع الله - [00:43:42](#)
واضرب لكم مثال لو دخل رجل على ملك فقال له دخل رجلان على الملك. فقال الاول هو متعلم على الطريقة ها آآ طريقة القرآن
والسنة. ورأى ان الاثبات افضل كمال وان النفي المجمل اثبات وزيادة للكمال. فقال للملك او للامير ها - [00:44:02](#)
انك رحيم برعيتك كريم عليهم عادل فيهم لحظة فصل شجاع ذو رأي ونظر وبصر وحكمة ما رأيت مليكا مثلك قال انتهيت؟ قال
انتهيت. قال اكرموه والثاني قال تفضل كان ماشي على طريقة تهل البدع - [00:44:27](#)
قال انت لست حلاقا ولا سباكا ولا كهربائيا كشفك مجنون انت ايش فيك هذه الصفات حق وليس كذلك لكن لا يليق ان يقوله في مقام
مخاطبة الملوك فكيف بملك الملوك جل وعلا؟ تجي تقول لي الله ليس بحديد - [00:44:56](#)
ولا ولا طاء طابوق ولا اسمنت ولا ذهب ولا فضة وين عايش انت؟ تخاطب الله بهذه المخاطبات التي فيها السفاهة مع الخلق فضلا عن
الخالق خذه الى السجن ولذلك طريقة الانبياء - [00:45:16](#)
ها سبحان ربك رب العزة عما يصفون. هؤلاء الضاوون الضالون والحمد لله رب العالمين. وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين
اذا قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام اذا معناه اسماء الله مباركة ها هذه فائدة اسماء الله مباركة - [00:45:32](#)
والله المبارك نستفيد من هذا ان من صفات الله انه المبارك وغيره قد يكون مباركا لكن لا يبارك. المبارك هو الله فاسماء الله مباركة
والذات العلية مباركة والافعال السنية لله تعالى مبارك - [00:45:59](#)
فالله اسماءه مباركة وهو مبارك مبارك ومبارك وهو في افعاله مبارك ومبارك انتبه هذه قضية مهمة قال تبارك اسم ربك لماذا اسماء
الله عز وجل المباركة؟ انتبه للوصف. قال ذي الجلال والاکرام. ذي بمعنى الصفة - [00:46:24](#)
اي صفته الجلال والاکرام ذي بمعنى صاحب صاحب الجلالة والاکرام. صاحب الجلال والاکرام موب اهل الدنيا شيسمون ملوكهم
صاحب الفخامة والجلالة والعظمة. ما فيها لا فخامة ولا جلالة ولا عظمة ما هي الا ايام وسنون ويكون تحت التراب - [00:46:54](#)
الجلالة والعظمة لله جل في علاه ذي الجلال والاکرام. ذي بالجر على ايش؟ على البدلية من الرب فمعنى هذا تبارك اسم ربك ذي اي
الذات العلية ذي الجلال والاکرام وفي الاية الاولى في سورة الرحمن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اي الوجه وصفاته موصوفة
بالجلال والاکرام - [00:47:18](#)
فاذا جمعنا بين الايتين معناها صفات الله موصوفة بالجلال والكرم والذات العلية موصوفة بالجلال والكرم فلا نقص في فيه سبحانه
وتعالى بوجه من الوجوه. لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته - [00:47:52](#)

ونظرة يسيرة من المخلوق الى المخلوقات يرسخ هذا المعنى فارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو ايش الله اكبر ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين تأمل هذا الصنع الدقيق العظيم - [00:48:12](#)

قال وقوله فاعبدوه واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا؟ اذا تقرر عندك ان الله اسماؤه ها جليل ده كريمة عظيمة فهل تعلم له سميا؟ هل هناك اسم يساميه؟ يدانيه يقاربه؟ الجواب لا اعلم له سميا - [00:48:36](#)

لماذا لا تعلم له سميا؟ لان كل موسوم واسم في الموجودات فهي ليست لها الجلال والاكرام على هذا الوجه كل موجود بوجوده ليس له هذا الجلال والاكرام ولا لاسمه الجلال والاكرام ولا لوصفه الجلال والاكرام. فالجلال والاكرام وصفان خاصة بالله عز - [00:49:01](#)

هل تعلمون له سمي الجواب؟ ها لا اعلم له سبيلا هكذا قرر فان قال قائل لماذا لا تعلمون له سميا؟ اضافة الى الجواب الاول تجاوبه بجواب اخر فتقول لانه لا ند له - [00:49:36](#)

ولو كان له سمي لاصبح له ند ها اضافة الى الجواب الثاني اصف اليه جوابا اخر. فلو قال لك قائل لماذا لا تعلم له السمي؟ تقول لان من شرط السمي التماثل - [00:49:53](#)

وفي الذات والله ليس كمثله شيء اي ليس كذاته شيء فاني يكون له السمي اضافة الى الجواب الثالث اصف جوابا رابعا فان قالك قال هل تعلم له سميا؟ تقول لا اعلم له سميا، لماذا؟ لانه لم يكن له كفوا احد - [00:50:09](#)

فاذا انتفتأت الكيفية في الافعال انتفتت تسمية المساوية فان قال قائل فانا نرى في المشاهد عبدا يسمى كريم. والرب كريم عبدا يسمى حيا والله الحي عبدا يسمى ملكا والله الملك. نقول هذا تشابه في اللفظ دون المعنى - [00:50:31](#)

واضح تشابه في ايش مثل ايش؟ مثل ما انا اقول لك انت انت موجود ولا لا اكيد شو الدليل ايش الدليل؟ انك موجود احسنت اني قاعد اكلمك ان ابو حامد الغزالي الغزالي كان يناقش السفسطائية فجاء اليه - [00:50:59](#)

فسوفستاي من الفلاسفة قال اني اريد ان اناظر لك قال له من انت حتى تناظرني؟ قال انا فلان. قال انت لست موجود قال كيف موجود قال ما انت موجود لان من مبدأ عقيدتك ان كل شيء موجود لا وجود له. فكيف انا ناقش انسان ليس له وجود - [00:51:23](#)

فيهت الذي كفر فاحسنت في الجواب قلت الدليل ان هي تتكلم. اذا انت موجود وانا موجود والملائكة موجودون. هل وجودنا كوجود الملائكة؟ لاحظ تركنا في كلمة ايش؟ موجود صح لكن اختلفت انت موجود وانا موجود والجدار موجود. هل وجودي وجودك وجود الجدار سوا؟ هذا التشابه ايش - [00:51:44](#)

لفظي واضح؟ والتشابه اللفظي لا هذي قاعدة احفظها. التشابه اللفظي لا يلزم منه التساوي تشابه المعنوي لا باقي عشرين ثانية اصبر طيب قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقد مر معنا تفسير الاية في سورة الاخلاص فلا نعيد لكن قلنا ان الكفء في - [00:52:09](#)

الافعال فلا تجعلوا الله اندادا اي مطلقا. وهو والاية في البقرة وردت في بيان استحقاقه العبودية فهو الاية فلا تجعلوا لها اندادا يعني في العبادة. لكن لازموا ذلك لانه لا ند له في الربوبية - [00:52:40](#)

لا ند له في الافعال لا ند له في الاسماء لا ند له في الذات. اذا لا تجعلوا له ندا في العبادة. فاعبدوه وحده لا شريك له تفضل اية المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:52:58](#)

والذين امنوا اشد حبا لله اذا انداد جمع نت فالله لا ند له فلا ينبغي انت اذا كان لا ند له في الواقع فذاته الاحد الواحد الفرد الصمد فانت وانا يجب ان لا نتخذ - [00:53:18](#)

في العبادة ومن ضمن الانداد في العبادة المحبة فلا يجوز ان تحب الحب الديني الا الله جل في علاه وكل حب ديني يجب ان يكون تبعا له. فتحب لله وفي الله - [00:53:37](#)

ولا يجوز ان تحب غير الله كما تحب الله عز وجل عياذا بالله. واية سورة الاسراء اوردها المصنف وفيها اثبات صفة الحمد ومعنى الحمد الثناء على المحمود بالكمالات معنى الحمد الثناء على المحمود بالكمالات والجماليات - [00:53:54](#)

وفي اية الاسراء ايضا نفى بعض الصفات لم يتخذ ولدا ها لم يتخذ ولدا لكماله ولم يكن له شريك في الملك لاحاديته ولم يكن له ولي من الدل لجلاله وعظمته سبحانه وتعالى - [00:54:19](#)

فهو يتخذ اولياء لكن لا من الذل لا ليكمل بهم اذا لماذا يتخذ الاولياء يتخذ الاولياء حبا لهم لا ليعتز بهم ولا ليكمل بهم نقصا او يكمل بهم نقصا يعني الان في الدنيا - [00:54:41](#)

الانسان يتخذ المحبوب لماذا تتخذ المحبوبات لما تسأل الملك لماذا تحب الوزير الفلاني؟ قال يثبت الوزارة شغال زين فلاحظوا الان ان حبه صار ولايته اياه صار لمعنى راجع اليه لمعنى راجع اليه - [00:55:00](#)

اما الله عز وجل يتخذ الاولياء ويحبهم ويحبونه. لا لمعنى راجع الى الله. فالله الغني سبحانه وتعالى وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد - [00:55:23](#)

فيه دلالة انه سبحانه منزّه يسبح بمعنى ينزهه والتسبيح تنزيهه عن كل نقص وعيب وقد وردت في القرآن هذه الكلمة كلمة تسبيح ماضيا سبح ومضارعا يسبح وامرا سبح ومصدرا سبحانه. ها - [00:55:38](#)

اربعة تصريفات ماضيا سبح مضارعا يسبح امرا سبح مصدرا سبحا فالله عز وجل منزّه له الملك وله الحمد اثبات صفة الملك حقيقة لله عز. فكل ملك مضاف الى غيره فهو ملك اضافي - [00:56:06](#)

ملك وقتي. كيف ملك وقتي يعني انت تقول ملك بخت نصر العراق موجود للحين ولا راح اذا ملكه كان وقتيا صح ولا لا ها كل ملك لسواه فهو وقتي. واضافي - [00:56:34](#)

ما معنى اضافي؟ يعني الملك يضاف اليه نسبيا لكوني كان السبب مثلا ولا يضاف اليه حقيقة فالملك حقيقة لله. يعني ما معنى الملك؟ الملك معناه الابدان ومن الموجد للموجودات هو الله. اذا له الملك على وجه الفردانية - [00:56:56](#)

له الملك وله الحمد وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. تبارك بمعنى تعظم بمعناه عظمة اي عن كل عيب ونقص والفرقان للقرآن الذي له ملك السماوات والارض - [00:57:17](#)

اي على سبيل الفردانية والاحدية ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا وكلمة تبارك تدل على انه جل في علاه مبارك كما انه مبارك - [00:57:41](#)

فهو مبارك في ذاته وفي اسمائه وصفاته وهو مبارك لغيره سبحانه وتعالى ولهذا قال عيسى عليه السلام ها وجعلني ايش؟ مباركا. من الذي جعله مباركا؟ الله ولذلك انت اذا اردت ان تكون مباركا فادع الله ان يجعلك مباركا - [00:58:03](#)

وقوله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لا تضربوا لله الامثال. الامثال جمع مثل وامثال ومعناه القياس اي لا تضربوا لله الاقيسة العقلية ليش - [00:58:27](#)

لان العقل انما يمكنه ان يقي آ العقل لان العقل قياس قياس يصح ان يقاس به المرئيات والمشاهدات والمسموعات والمبصرات و ما هو داخل تحت حواس الانسان اما العقل فلا مدخل له - [00:58:51](#)

الى ما فوق احاسيسه الخمس تعرفون الاحاسيس الخمس ما يمكن يعني مثلا لو سألنا اي عاقل قلنا له ما الذي ما الذي يوجد فوق السماء السابعة؟ لا يستطيع طيب فوق السماء الاولى ما يستطيع - [00:59:22](#)

ما يستطيع ان يجده بعقل هذا المعنى فالعقل قاصر ولهذا قال الله فلا تضربوا لله الامثال يعني ايش الامثال؟ الاقيس القياس جمع قياس ان الله يعلم وانتم لا تعلمون اين الله يعلم ما الذي يجب ان تقوله في حقه - [00:59:44](#)

فقولوا ما اخبرتكم انه سميع بصير عليم سميع وانه يفعل كذا ويقول كذا ويأمر بكذا وينهي عن كذا. وانتم لا تعلمون لان الله غيب فكيف يمكنكم بعقولكم ان تعلموا وهذا لا لها سبب نزول ما سبب نزولها؟ ان المشركين قالوا لا يمكن الوصول الى الملوك ملوك الدنيا

ومرائي الدنيا الا - [01:00:07](#)

الواسطة والشفعاء فضربوا لله الامثال فقالوا الله لا يوصل اليه الا بالواسطة والشفعاء. فقال الله فلا تضربوا لله امثالكم يعني انتم كيف تقيسون الخالق بمخلوق ملك ما يدري عنك لازم تجيب له واسطة عشان يدري عنك. طيب الله يدري عنك ليش تجيب له واسطة -

[01:00:33](#)

اصلا اصلا حتى عقليا اذا انت كنت تعلم ان فلان يراك وهو يحبك ويرحمك وهو رؤوف رحيم عليك. جبت له واسطة يقول افا ليش

تجيب لي واسطة؟ شنو بيني وبينك - [01:00:55](#)

انت انا احبك وانت تحبني ليش تجيب لي واسطة يراها كبيرة فكيف رب العالمين وهو ارحم الراحمين؟ ليش تجيب له شفعاء

واسطة ثم تقيس على ملوك الدنيا لا يجوز وهذه الاية عامة فلا تضربوا لله الامثال اي اي قياس ها تردون به نصا - [01:01:15](#)

مما قاله الله ان الله يعلم فلا تضربوا لله اي قياس تردون به نصا منزلا من السماء لانه يعلم وانتم لا تعلمون. فكيف بقياساتكم العقلية

ان تردوا النصوص الشرعية يجي انسان يقول لا ما يصير شلون اقطع يد السارق هذا ظلم هذا قياس عقلي - [01:01:40](#)

الله يعلم ان قطع يد السارق خير للامة خير للبلاد والعباد. هم لا يدرون ولذلك انظروا لما لما اوقف في بعض البلدان لما اوقف اعدام

القاتل قصاص ما الذي حصل؟ كثر القتل الى شيء لا يتخيله ويعقل - [01:02:04](#)

خلاص يقول انا بقتل بقتل ومع كل شارب في السجن قاعد مش يبني عنده رياضة عنده تلفزيون عنده كل شيء ايش يبني وهذولا

اصحاب السوابق يبون واحد يطعمهم في السجن تطعمهم - [01:02:23](#)

لكن لو علم انه سيقتل لا يفكر الف مرة. ولكم في القصاص حياة اذا لا تضربوا لله الامثال يعني اقيسه. لا يجوز ان يقاس الله بخلقه

كما العكس لا يجوز ان يقاس احد بالله - [01:02:40](#)

لا يجوز البتة فلا مقايضة بين خالق ومخلوق لانه الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ليس كمثله شيء فكيف يقاس من هذا وصفه

بمن وصفه العجز والفقر والضعف - [01:02:55](#)

او كيف يقاس العاجز الفقير بالغني الحميد سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ومن هنا ندرك

ايش؟ بطلان قياس الفلاسفة والمناطق بالفلاسفة ما الذي ادى بهم الى رد الدين - [01:03:14](#)

وعدم قبول ما جاء في الدين قياساتهم العقلية ما الذي جعل المتكلمين يردون صفات رب العالمين؟ القياسات العقلية يضربون قياس

يسمى قياس الشمول قياس ايش شمول او قياس التمثيل وبناء على قياس الشمول وقياس التمثيل النتيجة عندهم نفي الصفات عن

الله تعالى. نسأل الله السلامة والعافية - [01:03:36](#)

وهؤلاء تغابوا او تغافلوا او جهلوا ايا كان ان الله لا يقاس بخلقه ان الله لا يقاس بخلق لكن بقي قياس واحد ذكره الله في القرآن يجوز

استخدامه في حق الله - [01:04:07](#)

وهو قياس الاول قياس ايش الاول ما معنى قياس الاول معنى قياس الاول انك تنظر الى الوصف او الى الفعل من حيث هو بقطع

النظر عن اضافته الكرم صفة كمال ولا نقص - [01:04:22](#)

كمال اذا الله عز وجل اكرم الاكرمين اعطه على وجه الكمال. ولذلك قال وله المثل الاعلى اي القياس الاعلى ها انت الان تسأل نفسك

سؤال فتقول الغنى صفة نقص ولا صفة كمال؟ ايش تقول - [01:04:44](#)

كمال اذا الله اولى بان يكون الغني الحميد طيب لما انت تنظر في نفسك تقول ها اناي وددت اناي لا اكل ولا اشرب ولا اروح الحمام دل

على ان اكلك وشربك وقضاءك الحاجة نقص ولا لا - [01:05:05](#)

ها فالله منزله عن الاكل والشرب ها وهو يطعم ولا يطعم او يطعم ولا يطعم في القراءة الثانية ولا يطعم جل في علاه. اذا والله

المثل الاعلى يعني القياس الاول - [01:05:25](#)

اما قياس الشمول وقياس التمثيل فالله يقول فلا تضربوا لله الامثال محرم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك اتدري ما الله

الله اعظم من ذلك. يعني لا يقاس بالخلق - [01:05:43](#)

جل في علاه نكتفي بهذا القدر نسأله جل وعلا يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين - [01:05:59](#)